



اعتماد الجالية الأردنية في مملكة البحرين على المواقع الإلكترونية للصحف العربية اليومية مصدراً لمعلوماتهم السياسية: دراسة ميدانية

د. محمد خير سليمان بني دومي*

ملخص:

سعت الدراسة إلى تعرف مدى اعتماد الجالية الأردنية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية اليومية مصدراً لمعلوماتهم السياسية، وقد قام الباحث بتطبيق دراسة على عينة، قوامها ٤٠٠ مفردة من الجالية الأردنية في مملكة البحرين مستخدماً أداة الاستبانة لجمع البيانات عن موضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات، أهمها:

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول تحليل مضمون مواقع الصحف العربية بصفة عامة والأردنية بصفة خاصة لتعرف أهم المضامين فيها، ودراسة سبل تطوير هذه المواقع لتتلاءم وجهود المستخدمين.
- ضرورة استغلال المواقع الإخبارية في توعية الجمهور العربي حول الأحداث الخارجية والظروف التي تمر بها المنطقة العربية.
- الاهتمام بمشاركة الجمهور على مواقع الصحف الإلكترونية، والاهتمام بما هو مفيد منها ووضعه بعين الاعتبار.

مقدمة:

تعد شبكة الإنترنت إحدى أهم الوسائل الحديثة التي ظهرت نتيجة للتطورات التقنية التي شهدتها هذا العصر في مجال الاتصال الحديث، وقد أسهمت شبكة الإنترنت في إذابة الحواجز بين الاهتمامات الشخصية والجماعية، كما أسهمت هذه الوسيلة الاتصالية من خلال البعد التفاعلي

* أستاذ مساعد، كلية الاتصال الجماهيري، قسم الصحافة، جامعة الفلاح، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

الذي توفره في تخليص الإعلام من المتلقي السلبي^(١). وتمثل الصحافة الإلكترونية أحد أهم البدائل الإعلامية التي توفرها شبكة الإنترنت، وقد أسهمت هذه الوسيلة الإعلامية الحديثة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الاتصالية من خلال ما تتوفر عليه من عناصر مقروءة ومرئية ومسموعة^(٢).

فالمعلومات لا غنى عنها في النشاطات الإنسانية وغيرها، وهي أساس البحوث العلمية، وأساس اتخاذ القرارات السليمة. لذا فإن من يملك المعلومات الصحيحة قادر أن يتحكم في موارد الطبيعة والسيطرة عليها لتحقيق مصالحه الشخصية والصالح العام^(٣) وتبرز الحاجة إلى المعلومات في كل مجالات الحياة، الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والسياسية وغيرها^(٤). ونحن نعيش في هذا العصر الذي يشهد تطورات سريعة وبظهور المستجدات السياسية المهمة في الأردن فإن الجالية الأردنية لها تطلعات للحصول على معلومات وافية وشاملة وخاصة في ظل ثورات الربيع العربي، وهي شأنها شأن الجاليات الأخرى، تأثرت بالاهتمام في ثورات الربيع العربي كحراك شعبي دائم ومستمر على الساحة السياسية الأردنية.

ونظراً لما تستقيده الصحافة الإلكترونية من معطيات شبكة الإنترنت، فإن هذه الصحف توفر سمة سهولة تصفحها^(٥)؛ حيث لا تحتاج سمة التصفح إلا لمهارات بسيطة، وذلك ضمن مداخل متفرعة يمكن استعراضها من خلال قائمة

(١) الدنانى، عبد الملك ردمان، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت. الطبعة الأولى.

القاهرة. دار الفجر. ص ١١١-١١٢.

(٢) العنزي، صالح بن زيد. إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات

الاتصالية لشبكة الإنترنت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية. كلية الدعوة والإعلام، المملكة العربية السعودية. ١٤٢٧هـ. ص ١.

(٣) مكاي، حسن عماد. (٢٠٠٥). تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر العولمة.

الدار المصرية اللبنانية. ط ١. ص ١٧.

(٤) المصدر نفسه. ص ١٧.

(٥) العنزي، صالح بن زيد. (١٤٢٧هـ). مصدر سابق. ص ١٣.

الفهرس التي تحتوي على محاور أساسية للصحيفة الإلكترونية، وتتضمن الصفحة الرئيسية مقدمات متنوعة لأهم الأخبار والمعلومات المنشورة فيها^(٦).

وفيما يتعلق بالجانب المعرفي فقد أثبتت الدراسات الإعلامية لبعض الباحثين حول دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور من خلال تزويدهم بالمعلومات ونقل الأخبار وعلى صعيد المستويين المحلي والعالمي؛ الأمر الذي يمكن الجماهير من الحصول على المعرفة المتنوعة وتسهم في تحقيق النمو الثقافي والوعي الاجتماعي والسياسي. كما أن لديها القدرة على التأثير على المستقبلين لمضامين الرسائل الاتصالية الإلكترونية من حيث أهمية الأفكار وتحقيق أهداف الرسائل الصحفية عبر الإنترنت^(٧).

وتمثل الصحافة الوسيلة الأكثر سهولة ويسراً للحصول على المعلومات من خلال المواقع الإلكترونية، وتمثل السياسة أداة مهمة في تشكيل الرأي العام وقيادته وخاصة في المجال السياسي^(٨).

أما دور وسائل الإعلام في خدمة النظام السياسي، المتعلق في نشر المعلومات الجديدة من الحكومة إلى المواطنين داخلياً وخارجياً فإن أمام المواطن العادي - أينما كانت إقامته - الفرصة لتعرف ما هو جديد من قرارات حكومية وقوانين وتشريعات حديثة، إضافة إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية الداخلية والخارجية عبر المواقع الإلكترونية للصحف اليومية^(٩).

(٦) المصدر نفسه. ص ١٣.

(٧) طلعت، شاهيناز. (٢٠٠٣). وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية. القاهرة. مكتبة الإنجلو المصرية. ص ٢٤-٢٨.

(٨) قيراط، محمد. (٢٠٠٧). تشكيل الوعي الاجتماعي، دور وسائل الإعلام في بناء الواقع وصناعة الرأي العام. ط ١. المملكة الأردنية الهاشمية. دار الفلاح للتوزيع والنشر. ص ٣٥-٤٠.

(٩) مكاوي، حسن عماد؛ السيد، ليلي حسين. (٢٠٠٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط ٧. جمهورية مصر العربية. الدار المصرية اللبنانية. ص ٧٦.

المفاهيم المستخدمة في الدراسة:

الجالية الأردنية في البحرين: هي خارجة الوجود الأردني في دولة البحرين؛ حيث يوجد عشرات الآلاف من المواطنين الأردنيين العاملين في مملكة البحرين في مختلف القطاعات والشركات والمؤسسات، وتعد إقامتهم في البحرين مؤقتة؛ حيث لا تتوافر لديهم النية للاستقرار بشكل نهائي هناك.

المواقع الإلكترونية: هي مواقع على شبكة الإنترنت تعرض الأخبار والأحداث وتنشر الصور والمقالات، ويمكن التفاعل مع ما تعرض بإرسال التعليقات، وهي تختلف من حيث التكوين والتمويل والجمهور المستهدف وغيرها. الصحف الأردنية: هي الصحف اليومية التي تصدر في الأردن، وهي نوعان: صحف رسمية أو حكومية مثل صحيفة الرأي، وصحف مملوكة للقطاع الخاص مثل الغد، العرب اليوم، والسبيل.

الربيع العربي: مجموعة الاحتجاجات الشعبية العنيفة التي شهدتها الدول العربية وبدأت في تونس عام ٢٠١٠ ثم انتقلت إلى معظم الدول العربية مدفوعة بسوء الأوضاع الاقتصادية والسياسية، وأدت إلى سقوط عدد كبير من الأنظمة السياسية مثل تونس، ليبيا، مصر، اليمن.

التعرض: ويعني به الباحث استخدام أفراد الجالية الأردنية في البحرين للمواقع الإلكترونية للصحف العربية والأردنية، من حيث مدى الاستخدام ومعدل الاستخدام؛ وذلك لإشباع حاجاتهم وتلبية رغباتهم.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- ١ - قلة الدراسات العربية - في حدود ما اطلع عليه الباحث - التي تتناول دراسة اعتماد الجالية الأردنية في مملكة البحرين على المواقع الإلكترونية للصحف العربية اليومية مصدراً لمعلوماتهم السياسية.
- ٢ - يفيد تناول الجالية الأردنية في مملكة البحرين في الحصول على

مؤشرات مهمة تعرض الجالية الأردنية في مملكة البحرين - عينة الدراسة - للمواقع الإلكترونية للصحف العربية اليومية مصدراً لمعلوماتهم السياسية.

٣ - تعد هذه الدراسة اختباراً لفرضية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بالتطبيق على الجالية الأردنية في مملكة البحرين، في محاولة لتعرف اعتماد أفراد هذه الشريحة الاجتماعية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية اليومية مصدراً لمعلوماتهم السياسية.

٤ - أهمية دراسة شبكة الإنترنت وسيلة إعلامية جديدة؛ وذلك لما تتميز به هذه الشبكة من إمكانيات اتصالية حديثة مثل التفاعلية، وإمكانية توفير المعلومات السياسية الفورية والمستمرة من خلالها.

أهداف الدراسة:

- ١ - تعرف أنماط تعرض الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية اليومية.
- ٢ - الكشف عن أهم المواقع الإلكترونية التي تفضلها الجالية الأردنية للصحف العربية اليومية.
- ٣ - الوصول إلى مدى اعتماد الجالية الأردنية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية اليومية.
- ٤ - رصد اتجاهات الجالية الأردنية نحو المواقع الإلكترونية للصحف العربية اليومية.
- ٥ - الكشف عن دوافع تعرض الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية اليومية.
- ٦ - رصد التأثيرات المختلفة المترتبة على تعرض الجالية الأردنية في مملكة البحرين - عينة الدراسة - للمواقع الإلكترونية للصحف العربية اليومية.

الدراسات السابقة:

١ - دراسة شيرلي تير مولن (2011) Tet molen, Sherri L^(١٠):

سعت الدراسة إلى تعرف معالجة الموقع الإلكتروني لصحيفة The Korea Times الكورية الصادرة باللغة الإنجليزية لانتخابات الرئاسة الأمريكية في الفترة من أول سبتمبر حتى ٤ نوفمبر ٢٠٠٨، وقد قام الباحث بتحليل مضمون كافي لـ ٣٩ مادة صحفية: ٢٧ مقالاً، ١٢ خبراً، وقد كشفت الدراسة عن العديد من النتائج، من أهمها: أن التغطية الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية كانت متحيزة لصالح أوباما؛ إذ أشارت إلى أن وضع أوباما بوصفه مرشحاً سيدعم مصالح كوريا الجنوبية، في المقابل يمثل انتخاب ماكين سيكون له تأثير سلبي من الناحية الاقتصادية والعسكرية على كوريا الجنوبية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المواد الصحفية التي خضعت للتحليل تناولت الوضع الاقتصادي في أمريكا وتأثيره على الاقتصاد الكوري، العلاقات مع كوريا الشمالية، وامتلاك كوريا الشمالية للأسلحة النووية.

٢ - دراسة هيل ميلي (2010) Myleea Hill & et al^(١١):

سعت الدراسة إلى تعرف مضمون النشرات الصحفية على الموقع الإلكتروني الخاص بمرشحي الرئاسة الأمريكية ٢٠٠٨: "باراك أوباما، وجون ماكين" خلال الفترة من ٢٥ أغسطس حتى ٤ نوفمبر ٢٠٠٨، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن الموضوعات المتعلقة بالشؤون النقدية والمالية جاءت في مقدمة مضامين النشرات المتعلقة بالمرشح أوباما؛ حيث بلغت ٥٧,٤٪،

(١٠) Ter Molen, Sherri L. (2011). The 2008 US Presidential Campaign as Represented in the Online Edition of The Korea Times. *Media Asia*. vol 38. Issue 2. pp 67-77.

(١١) Hill, Myleea. Pitts, Mary Jacson; Smith, Melissa; Smith, Barry p. (2010). The Obama Agenda versus a Meandering Maverick: A Descriptive Analysis of Online Press Releases in the 2008 General Election Presidential Campaign. *Southwestern Mass Communication Journal*. Sep. vol 26. Issue 1. pp 43-56.

وجاءت الموضوعات المتعلقة بالتجارة في مقدمة مضامين النشرات المتعلقة بالمرشح ماكين؛ حيث بلغت ٥٠,٥٪، وأظهرت الدراسة اهتماماً أقل بشؤون المحاربين القدماء والزراعة لدى المرشح أوباما، والموضوعات المتعلقة بالزراعة والنقل لدى المرشح ماكين، واستخدمت النشرات الصحفية لكلا المرشحين أسلوب الهرم المقلوب، الذي يركز على: من، ماذا، أين؟ وكشفت الدراسة أن تصميم النشرات الصحفية للمرشح أوباما كانت تقليدية في استخدام أساليب التصميم، على العكس من النشرات الصحفية المتعلقة بالمرشح ماكين.

٣ - دراسة فيكتور ومارتنز (2009) Pérez-Martinez, Victor Manuel^(١٢):

سعت الدراسة إلى تعرف تغطية المواقع الإلكترونية للصحف الإسبانية لانتخابات الرئاسة الأمريكية عام ٢٠٠٨، وقد استخدم الباحث أداة تحليل الشكل للوسائط المتعددة المستخدمة، والتفاعلية التي تتيحها لقراءها لثلاثة مواقع من الصحف الإسبانية، وهي: El Pais.com, El Mundo.es and Abc.es، وذلك في الفترة من ٤-٥ ديسمبر ٢٠٠٨، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن الصحف الإسبانية موضع الدراسة استخدمت تقنيات الوسائط المتعددة المتمثلة في شرائط الفيديو، والروابط التشعبية ولكن بدرجات متفاوتة، وجاء موقع El Pais.com أكثر استخداماً لتقنيات الوسائط المتعددة، وكشفت الدراسة عن تطوير هذه المواقع لتصميم الصفحة الرئيسية للموقع، والصفحات الفرعية، كما تقوم صحيفة El Pais.com بتحديث موقعها كل ١٥ دقيقة، يليها El Mundo.es كل ٢٠ دقيقة، وأخيراً موقع Abc.es؛ حيث يقوم بتحديث موقعه كل ٢٢ دقيقة.

(١٢) Pérez-Martinez, Victor Manuel. (2009). Multimedialidad e interactividad en la cobertura informativa de les elecciones presidenciales de los Estados Unidos de 2008 en los civermedios espanoles. *Revista Latina deComunica-tion Social*. dec. col 12. Issue 64. pp 1-14.

٤ - دراسة ماثيو كوشن وماساهيرو ياماموتو Matthew J. Kushin & Masahiro Yamamoto (2009)^(١٣):

سعت الدراسة إلى استكشاف أدوار استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في التأثير على عملية اتخاذ القرار السياسي لدى الشباب بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي الأمريكي في مقاطعة (نورث ويست) قبيل أسبوعين من إجراء الانتخابات في نوفمبر ٢٠٠٨، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة: وجود علاقة إيجابية بين كل من (استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية - التعبير على الإنترنت - استخدام مصادر الإنترنت التقليدية) والكفاءة السياسية. وأن المبحوثين الذين يولون انتباهاً أكبر للمعلومات المقدمة في الحملة عبر مصادر الإنترنت التقليدية كانوا أكثر فاعلية وكفاءة سياسية، وأن استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية والتعبير على الإنترنت واستخدام مصادر الإنترنت التقليدية يرتبط إيجابياً بالانغماس السياسي. وأن مصادر الإنترنت التقليدية - كمواقع الأخبار ومواقع المرشحين والمواقع الحكومية - أسهمت بدور أكبر في تسهيل المشاركة السياسية بين الشباب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠٠٨.

٥ - دراسة ريبيكا هايس Rebecca A. Hayes (2009)^(١٤):

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثيرات استخدام الشبكات الاجتماعية على كفاءة التعلم السياسي والمعرفة السياسية والمشاركة السياسية بالتطبيق على عينة، قوامها (٦٢٥) مفردة تراوح أعمارهم بين (١٨ و ٢٥) عاماً، في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن استخدام مواقع الشبكات

Matthew J. Kushin & Masahiro Yamamoto. (2009). Did social Media Matter? College Students' Use of Online Media and Political Decision Making in the 2008 Election. *Paper Presented to Association for Education in Journalism & Mass Communication USA*. Boston.

Rebecca, A. Hayes. (2009). New Media, New Politics: Political Learning Efficacy and The Examination of Uses of Social Network Sites for Political Engagement. *Unpublished Ph.D. Dissertation*. (Michigan State University).

الاجتماعية لأهداف سياسية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على كفاءة التعلم السياسي وعلى المعرفة والمشاركة السياسية. وأن التأثير على المشاركة السياسية من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية في أثناء الانتخابات عام ٢٠٠٨ كان أقل مقارنة بتأثير وسائل الإعلام الإخبارية. وأن المصادر الإلكترونية للأخبار والمعلومات السياسية ليست هي المصادر المعلوماتية المفضلة لدى الفئة العمرية التي تهتم بها الدراسة بل كانت وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والأخبار التلفزيونية أكثر تفضيلاً. ونظراً لأن وسائل الإعلام التقليدية تشتمل على التقنيات الإلكترونية وتتفاعل معها بما فيها مواقع الشبكات الاجتماعية، فإن النخب الشباب قد يزيد استخدامهم للمحتوى المقدم من خلال مخرجات وسائل الإعلام التقليدية؛ أي أن وسائل الإعلام التقليدية تتشارك مع وسائل الإعلام الجديدة في عملية الاتصال السياسي.

٦ - دراسة محمود حمدي عبد القوي (٢٠٠٩)^(١٥):

هدفت الدراسة إلى تحديد أبعاد الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه الشبكات وسيطاً لتفعيل المشاركة السياسية من جانب الشباب، وذلك بالتطبيق على الدعوة لإضراب ٦ إبريل عبر هذه الشبكات، ومدى استجابة الشباب لهذه الدعوة واقتناعه أو عدم اقتناعه بها، وتوقعات الشباب لحدود الدور السياسي الذي يمكن أن تلعبه هذه الشبكات في الحياة السياسية العصرية. وقد تم إجراء الدراسة على أسلوب العينة المتاحة، وهي مكونة من ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعة المنيا، وتم اتباع أسلوب المقابلة المباشرة، كما قام الباحث بإجراء مقابلة مع مجموعة من طلاب قسم الإعلام، اشتملت كل مجموعة على ١٤ طالباً (٧ ذكور و ٧ إناث) كمجموعات نقاش مركزة Focus Group Discussions. وتوصلت الدراسة إلى

(١٥) عبد القوي، محمود حمدي. (٢٠٠٩). دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب. دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية. المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر: الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات. (جامعة القاهرة. كلية الإعلام. ٧-٩ يوليو ٢٠٠٩). ص ص ١٥٥١-١٦٠٥.

عدة نتائج، من أهمها: أنه لم تكن هناك أية فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في استخدام شبكة الفيس بوك في المجال السياسي. وعدم وجود علاقة ارتباطية بين متابعة الدعوة إلى إضراب ٦ إبريل عبر الفيس بوك والاشتراك في إضراب على أرض الواقع، بينما أشارت النتائج في الوقت نفسه إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب للفيس بوك لأغراض سياسية واتجاه الشباب نحو المشاركة السياسية.

٧ - دراسة ليندساي (2008) Neuberger, Lindsay^(١٦):

سعت الدراسة إلى تعرف معالجة المواقع الإلكترونية للمرشحين والصحف المحلية لانتخابات مجلس الشيوخ الأمريكي ٢٠٠٦، والانتخابات التمهيدية للانتخابات الأمريكية ٢٠٠٨، وقد قام الباحث بتحليل مضمون عينة من المقالات المنشورة في صحيفة Lexis Nexis خلال الفترة من ١١ يونيو حتى ١٣ نوفمبر ٢٠٠٦، كما قام بتحليل مضمون مواقع مرشحي الحزب الديمقراطي الأربعة "باراك أوباما، هيلاري كلينتون، جون إدوارد، دينيس كوسينتش"، ومرشحي الحزب الجمهوري الأربعة "جون ماكين، ميت رومني، مايك هوكابي، رون بول"، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن مرشحي الحزب الديمقراطي قد نالوا أعلى نسبة مقالات في صحيفة Lexis Nexis في مقابل مرشحي الحزب الجمهوري، وكشفت الدراسة عن اعتماد مرشحي الحزب الجمهوري على وسائل الاتصال التقليدية "الصحافة" بدرجة أكبر من وسائل الاتصال الحديثة "الإنترنت"، وفي المقابل اعتمد مرشحو الحزب الديمقراطي على وسائل الاتصال الحديثة "الإنترنت" بدرجة أكبر من وسائل الاتصال

(١٦) 1Neuberger, Lindsay. (2008). 26- Does Web Supremacy Reign Supreme in Political Campaigning? Tracking Candidate Websites and Local Newspaper Coverage to Reveal Political Information Seeking Trends. 2006. *Conference Papers-National Communication Association*. 2008. p1. 33p. Retrieved 6 April. Available at: <http://web.ebscohost.com/ehost/trsultsadvanced>.

التقليدية " الصحافة " في الدعاية الانتخابية الخاصة بهم، وتحقيق الأهداف التي يسعون لتحقيقها.

٨ - دراسة دينا فكري لطفي خضر (٢٠٠٨)^(١٧):

سعت الدراسة إلى تعرف الخدمات الفنية وأساليب العرض والتقنيات، ودور طرق التفاعل في المزج بين أكثر من تكنولوجيا اتصالية، ورصد أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع المختلفة، واعتمدت على منهج المسح من خلال تحليل مضمون مواقع الجزيرة العربية، النيل الإخبارية، والمنار، في الفترة من سبتمبر ٢٠٠٧ حتى نهاية نوفمبر من العام نفسه من خلال أسلوب الأسبوع الصناعي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: جاء موقع النيل " مصر الإخبارية " في المرتبة الأولى، تلاه موقع المنار، ثم موقع الجزيرة، ثم العربية من حيث تغطية الأخبار والقضايا. وجاءت الأخبار والقضايا السياسية في مقدمة ما يقدم على المواقع عينة الدراسة، تلتها الأخبار الدبلوماسية، ثم الاقتصادية، ثم الرياضية. وجاءت الصور الملازمة للأحداث في موقع الصدارة عن نوعيات الصور الأخرى لبطء تحديثها واعتمادها على صور وكالات الأنباء وعدم اهتمامها بالتفوق على القناة الأم. وتفوق موقع النيل في جدية سياسته التحريرية وتحديثه للأخبار.

٩ - دراسة ريم إسماعيل عبود (٢٠٠٨)^(١٨):

سعت الدراسة إلى تعرف التقنيات المستخدمة في تقديم وعرض النشرات والبرامج الإخبارية في القنوات الفضائية الإخبارية وأثرها على مستوى معرفة

(١٧) خضر، دينا فكري لطفي. (٢٠٠٨). المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التلفزيونية العربية على شبكة الإنترنت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية الإعلام.

(١٨) عبود، ريم إسماعيل. (٢٠٠٨). العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية العربية ومستوى المعرفة لدى الجمهور العربية حول الأحداث الجارية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية الإعلام.

الجمهورية العربي (المصري والسوري) حول القضايا والأحداث الجارية، وذلك بالاعتماد على نظرية فجوة المعرفة، وباستخدام منهج المسح لعينة من ٣٠ نشرة و١٦ برنامجاً إخبارياً في قناتي (الجزيرة والعربية) في الفترة من مايو - يونيو ٢٠٠٦، وبالتطبيق على عينة عمدية من ٤٠٠ مفردة من مشاهدي القناتين فوق ١٨ سنة. ومن أهم نتائج الدراسة: جاء استخدام التكنولوجيا في عرض وجهات نظر متعددة في قناة الجزيرة فيما ارتفعت نسبة استخدام التكنولوجيا لعرض وجهة نظر واحدة في قناة العربية، وتبين وجود اختلافات بين القناتين من حيث عرض وجهات النظر المتعددة لصالح الجزيرة. وارتفعت في قناة الجزيرة نسبة ورود الشخصيات من المواطنين والشخصيات العادية، فيما ارتفعت في العربية نسبة المسؤولين الحكوميين والنواب والسفراء.

١٠ - دراسة مارتا كانتيجوتش وآخرين (Marta Cantijoch & Others (2008) (١٩):

سعت الدراسة إلى اختبار تأثير التعرض للمعلومات السياسية في وسائل الإعلام التقليدية والحديثة على أبعاد مختلفة من المشاركة السياسية، من خلال مسح أجري في إسبانيا عام ٢٠٠٧. ومن أهم نتائج هذه الدراسة: أن التأثيرات على المشاركة السياسية من استخدام وسائل الإعلام الحديثة من جانب والتعرض للوسائل التقليدية من جانب آخر مختلفة تماماً؛ فاستخدام الإنترنت ليس فقط متغيراً بسيطاً بين الاتجاهات والمشاركة لكنه يوجه الأنشطة التفاعلية الأخرى أيضاً وينمي الدوافع نحو المشاركة السياسية. ومن النتائج أيضاً وجود علاقة بين التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة والمعرفة السياسية. ولا توجد علاقة دالة بين استخدام الإنترنت والإحساس بالكفاءة السياسية الخارجية، لكن استخدام الإنترنت للأغراض غير السياسية يؤثر على الكفاءة السياسية الداخلية على نحو إيجابي بينما كان استخدام وسائل الإعلام التقليدية لأغراض الترفيه

(١٩) Marta Cantijoch & Others. (2008). Exposure to Political Information in New and Old Media: Which Impact on Political Participation? *Paper presented to Annual Meeting of the American Political Science Association*. Hynes Convention Center. Boston. Massachusetts. (August 28-31, 2008).

يظهر أثراً سلبياً على هذا الاتجاه. وأن استخدام الإنترنت للبحث عن المعلومات السياسية يرتبط بأشكال غير مألوفة من المشاركة على نحو إيجابي، بينما لا تؤثر الاستخدامات التفاعلية للإنترنت على الأشكال التقليدية للمشاركة السياسية، لكن البحث عن المعلومات السياسية في الوسائل الإعلامية التقليدية أظهر تأثيراً إيجابياً على التصويت، وأن الاهتمام السياسي والشعور بالكفاءة السياسية الداخلية يؤثران في كل أبعاد المشاركة السياسية، في حين تؤثر المعرفة السياسية فقط في معظم الأشكال التقليدية المألوفة من المشاركة السياسية.

١١ - دراسة عبدالله أبو راس (٢٠٠٧) (٢٠):

سعت الدراسة إلى تعرف معالجة مواقع الإنترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية. أجرى الباحث دراسة وصفية تحليلية لكل مواد الرأي الخاصة بعمليات الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية بموقع إيلاف الإلكتروني، موقع الجزيرة نت، موقع إسلام أون لاين، موقع CNN Arabia، موقع BBC Arabia، موقع شؤون سعودية، موقع البوابة، موقع العربية نت، موقع ميدل إيست أون لاين، موقع صحيفة القدس العربية، موقع العربية لمعلومات حقوق الإنسان. وبلغ إجمالي المواد الخاضعة للتحليل ٣٦٩ مادة خلال الفترة من ٢٠٠٥/٦/١ حتى ٢٠٠٦/٥/٣٠، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: تباين مواقف مواقع الإنترنت من عملية الإصلاح السياسي بالمملكة العربية السعودية ما بين مؤيد لهذه العملية ومعارض لها وذلك في إطار هوية كل موقع وسياسته الإعلامية وكذلك البيئة السياسية، وأن غالبية مواقع الإنترنت بينت موقفاً معارضاً لعملية الإصلاح السياسي بالمملكة العربية السعودية، وكان موقع شؤون سعودية من المواقع المعارضة للسياسة السعودية الرسمية ولم يلتزم بإطار هذه السياسة.

(٢٠) أبو راس، عبدالله محمد سعد. (٢٠٠٧). معالجة مواقع الإنترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية الإعلام.

١٢ - دراسة جون سي تيديسكو (2007) John C. Tedesco^(٢١):

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تعرض الشباب للمواقع والسمات التفاعلية على إحساسهم بفاعلية المعلومات السياسية لديهم وعلى مستوى المشاركة السياسية أيضاً في أثناء الحملة الرئاسية لعام ٢٠٠٤ من خلال بحث تجريبي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن زيادة تعرض الفرد للمواقع التفاعلية عبر الإنترنت تزيد من إحساسه بفاعلية المعلومات السياسية لديه، كما أنها تزيد من احتمالية قيام الأفراد بالتصويت كنشاط مهم وذو قيمة في تجسيد الاندماج السياسي. ولا توجد علاقة بين استخدام وسائل الإعلام التقليدية الأخرى وإحساس الفرد بفاعلية المعلومات السياسية لديه. وإن تعرض الشباب للمواقع التفاعلية عبر الإنترنت يزيد من إحساسهم بأهمية رأيهم في العملية السياسية وبأن صوتهم ذو معنى.

١٣ - دراسة هاينج لي بارك (2007) Hyung Lae. Park^(٢٢):

أجريت الدراسة بالاعتماد على قوائم دراسات الانتخابات الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢. وسعت إلى تعرف تأثير الإنترنت على المشاركة السياسية والسلوك الانتخابي. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة: أن استخدام الإنترنت لا يؤثر على كل المستخدمين على حد سواء، وهذا يعني أن تأثير الإنترنت على سلوك التصويت يعتمد على أسلوب الشخص المستخدم للإنترنت. وأن تأثيرات الإنترنت على التصويت كانت أقوى لدى المستخدمين السياسيين من المستخدمين غير السياسيين من خلال تدعيم الناخبين المحتملين للتصويت، بالإضافة إلى تجنيد الناخبين غير المحتملين.

(٢١) John C. Tedesco. (2007). "Examining internet interactivity effects on young adult political information efficacy". *American Behaviorl Scientist*. vol 50. No 9. May, pp 1183-1194.

(٢٢) Hyung Lar. Park. (2007). Internet Effects on Political Paricipation: Digital Divide. Causality, and New Digital Divide. *Unpublished Ph.D Dissertation*. (Purdue University, Indiana, May).

وعلى الرغم من أن الإنترنت تدعم المشاركة السياسية لدى بعض المستخدمين فإن العلاقة السببية بينهما ليست قوية مثل وسائل الإعلام التقليدية.

١٤ - دراسة هبة شاهين (٢٠٠٦) (٢٣):

سعت الدراسة إلى تعرف المتغيرات المؤثرة على اعتماد الشباب الجامعي المصري على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية العربية والأجنبية للحصول على المعلومات السياسية وأسباب هذا الاعتماد ومدى تحقق تأثيرات الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية، وهي دراسة ميدانية تم إجراؤها على عينة، بلغت (٣٦٠) مفردة من طلاب الجامعات من مستخدمي المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية باستخدام أداة الاستقصاء بأسلوب المقابلة. وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة: ارتفاع درجة اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية مصدراً أساسياً للأخبار سواء العربية أو الأجنبية؛ مما يشير إلى أهمية تلك المواقع بوصفها مصادر للثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي. وتصدرت قناة الجزيرة والعربية قائمة المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية العربية، في حين تصدرت مواقع (BBC) و (CNN) قائمة المواقع الأجنبية. وتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات تأثير الاعتماد (المعرفية والوجدانية والسلوكية) لدى الشباب الجامعي من ذوي المستويات المختلفة للاستغراق السياسي (الاهتمام السياسي) لصالح الأكثر استغراقاً.

١٥ - دراسة حنان جنيد (٢٠٠٣) (٢٤):

استهدفت الدراسة توصيف العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال التفاعلي من

(٢٣) شاهين، هبة. (٢٠٠٦). اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. المجلد السابع. العدد الأول. يناير - يونيو ٢٠٠٦.

(٢٤) جنيد، حنان. (٢٠٠٣). تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الإنترنت) وعلاقتها بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العدد الثامن عشر. يناير - مارس ٢٠٠٣.

خلال الإنترنت ودرجة الوعي السياسي بين طلاب الجامعة ومدى استعانتهم بمواقع الاتصال التفاعلي بوصفها مصدراً من مصادر معرفتهم السياسية وتأثير ذلك على مصادر المعرفة السياسية الأخرى، وهي دراسة مسحية لعينة من طلاب الجامعات المصرية الخاصة من مستخدمي شبكة الإنترنت، بلغت (٢١٠) مفردات. ومن أهم نتائج الدراسة: أنها أكدت تأثير الإنترنت على أساليب المشاركة السياسية لطلاب الجامعات، وقد تمثلت أهم هذه الأساليب في: المتابعة المستمرة للأخبار السياسية المحلية والعالمية والمشاركة في استطلاعات الرأي العام الإلكترونية والحوار والمناقشة مع الآخرين عبر الإنترنت، في حين تراجعت الأساليب النمطية المعتادة للمشاركة السياسية من حيث التصويت في الانتخابات وتكوين رؤية سياسية واضحة. واحتلت المواقع الإخبارية المرتبة الأولى بين تفضيلات المواقع الإلكترونية التي يفضل طلاب الجامعات التعرض لها. ومن حيث ترتيب أهم المصادر للمعلومات السياسية احتل التلفزيون المرتبة الأولى، تليه الصحف في المرتبة الثانية، فالإنترنت ثالثاً، وهو ما يؤكد تزايد أهمية الإنترنت بوصفه مصدراً للمعلومات السياسية.

١٦ - دراسة نوال الصفتي (٢٠٠١) (٢٥):

سعت الدراسة إلى تعرف مدى تأثير التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية وهي دراسة مسحية تم تطبيقها من خلال صحيفة استبانة بأسلوب المقابلة المقننة على عينة من طلبة قسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا. ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة: ارتباط دوافع التعرض للقضايا السياسية العربية لدى الشباب الجامعي. ووجود ارتباط إيجابي معتدل بين مستوى المعرفة بالقضايا السياسية العربية والتعرض للصحف الورقية ومحطات الإذاعة والتلفزيون

(٢٥) الصفتي، نوال. (٢٠٠١). أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية. دراسة ميدانية. المؤتمر العلمي السنوي السابع: الإعلام وحقوق الإنسان العربي. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. الجزء الثاني. مايو ٢٠٠١.

المصري. وجاءت المضامين السياسية في مقدمة المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية لدى الشباب الجامعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تناولت أغلب الدراسات دور المواقع الإلكترونية في إمداد الجمهور بالمعلومات السياسية حول الانتخابات البرلمانية والرئاسية وواقع ذلك على مشاركة الجمهور في تلك الانتخابات، كما عكست أيضاً صور هؤلاء المرشحين وبرامجهم الانتخابية في الصحف والفضائيات عبر مواقعها الإلكترونية؛ الأمر الذي يضيف على الدراسة الحالية بعداً محلياً مهماً خاصة مع استئناف الأردن مسيرته الديمقراطية وإجراء إصلاحات سياسية مهمة في البلاد.
- ركزت أغلب الدراسات العربية على الشق الميداني في دراسة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وكذلك الدراسات المتعلقة بعلاقة الجمهور بوسائل الإعلام الجديدة، بينما اهتمت الدراسات الأجنبية بالشق التحليلي لمواقع الصحف والفضائيات على شبكة الإنترنت؛ الأمر الذي يجعل من الدراسة الحالية أكثر ثراءً، فهي تعنى بدراسة الجمهور.
- ركزت معظم نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية على الدور الحيوي لوسائل الإعلام في إمداد الجمهور بالمعلومات خاصة فيما يتعلق بالجانب السياسي وانعكاس ذلك على تكوين اتجاهات وتشكيل معارف وتكوين آراء يسهل معها انخراط الجمهور في الحياة السياسية خاصة في المجتمعات الديمقراطية؛ الأمر الذي يجدر معه اهتمام الدراسة الحالية بالمعلومات والجانب السياسي.
- كشفت الدراسات العربية والأجنبية قلة الدراسات التي تبحث في جمهور الجاليات والمغتربين عن المجتمع الأصل؛ ربما لأسباب تتعلق بصعوبة التطبيق الميداني على هذا الجمهور وغيرها من العوامل والأسباب؛ الأمر الذي يجعل من الدراسة الحالية دراسة تستحق

الاهتمام خاصة أن الجالية الأردنية في الخارج ليست بالعدد البسيط الذي يمكن إغفاله من الناحية البحثية.

- تميزت الدراسة الحالية بتعرض الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الإخبارية، وهذا ما يميزها عن الدراسات السابقة التي لم تتناول أي منها اعتماد الجالية الأردنية على أي من هذه المواقع للحصول على المعلومات من القضايا المختلفة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تتحدد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:
- صياغة المشكلة البحثية بعد تحديدها وفق رؤية واضحة لأهميتها، وفي هذا الصدد أمدتنا الدراسات السابقة بمدى الندرة النسبية في دراسة جمهور الجاليات العربية عامة والأردنية خاصة.
- تحديد الأهداف البحثية، والمدخل النظري الملائم للدراسة، المتمثل في مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام.
- تحديد التساؤلات البحثية التي تستهدف الدراسة الإجابة عنها، بالإضافة إلى صياغة الفروض التي تسعى الدراسة لاختبارها واختيار أنسب المناهج والأدوات الخاصة بجمع المعلومات والبيانات، بالإضافة إلى المقاييس الإحصائية المناسبة لنوع الدراسة.
- معرفة الباحث أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها.
- القدرة على اختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في بيئة مناسبة للقياس والاختبار من خلال الدراسة الحالية.
- الأخذ في الاعتبار أهم ما طرحته الدراسات السابقة العربية والأجنبية في المحاور الثلاثة السابقة، واتخاذ ما خلصت إليه من نتائج مرشداً تنطلق من خلاله الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

- يعتبر الإنترنت أسرع وسيلة اتصال تبناها الإنسان في عصرنا الحاضر بالقياس إلى انتشار وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى، مثل

الطباعة والراديو والتلفزيون، وقد انعكس هذا التطور الهائل والمستمر في تكنولوجيا الاتصال على زيادة القوة التأثيرية لوسائل الإعلام حيث أصبحت تؤدي دوراً كبيراً في تكوين تصور الفرد للعالم المحيط به، وفي تكوينه للحقائق والآراء والمعتقدات، وأصبح التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أمراً سلوكياً عند الناس، وأصبحت هذه الوسائل أهم المصادر الأساسية للحصول على المعلومات.

- نظراً لسرعة الحصول على المعلومات من خلال المواقع الإلكترونية وبأقل التكاليف وتوفيراً للجهد والوقت فقد أصبح التعرض لهذه المواقع الإلكترونية سلوكاً يومياً عند معظم الناس وخاصة القادرين على استخدام الكمبيوتر بكل سهولة ويسر.
- نظراً لما تشهده الساحة السياسية الأردنية من حركات واحتجاجات ومطالب سياسية شعبية متأثرة بثورات الربيع العربي؛ فقد نتج عن هذه الحركات السياسية في الأردن إجراء تغييرات مهمة قد تلبي مطالب الشعب الأردني في المرحلة السياسية الراهنة، وتتمثل هذه التغييرات في إنشاء المحكمة الدستورية لتفعيل الدستور، إلغاء قانون الانتخابات البرلمانية ساري المفعول، إصدار قانون الأحزاب السياسية، تشكيل لجنة محايدة تشرف على الانتخابات النيابية القادمة، إنشاء نقابة للمعلمين، إصدار قانون للبلديات.
- نظراً لتواصل الجاليات الأردنية الموجودة في الخارج واهتمامها بالشأن السياسي المحلي والعربي والدولي سعت هذه الدراسة إلى تعرف مدى اعتماد أفراد الجالية الأردنية في مملكة البحرين على المواقع الإلكترونية للصحف العربية اليومية مصدراً لمعلوماتهم السياسية.

فروض الدراسة:

- ١ - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية، ودوافع استخدامهم لها.

- ٢ - توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الجالية الأردنية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية واتجاهاتهم نحوها.
- ٣ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية، وتأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على استخدام هذه المواقع.
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) طبقاً للتأثيرات الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية.

الإطار النظري للدراسة:

- يشير نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام؛ رغبة منهم في إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم في إطار وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الإعلام وأفراد الجمهور، ثم النظام الاجتماعي؛ فالأفراد مثل النظم الاجتماعية ينشئون علاقات اعتماداً على وسائل الإعلام؛ لأن الأفراد توجههم الأهداف وبعض هذه الأهداف تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام الجماهيرية^(٢٦).
- كما يوحي اسم النظرية، فإن العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزائها، مثل الصحف والمجلات والراديو والسينما والتليفزيون، ومن الأهداف الرئيسة لمدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي

(٢٦) مصطفى، هويدا. (٢٠٠٨). دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي. سلسلة بحوث ودراسات إذاعية. تونس. جامعة الدول العربية. اتحاد الإذاعات العربية. العدد ٦٣.

تجعل لوسائل أحياناً أثراً قوياً ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما^(٢٧).

- وبناءً عليه، فإن الاعتماد على وسائل الإعلام يرتبط بدرجة أهمية وسيلة معينة للأفراد مصدراً عن الأحداث والقضايا المثارة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها؛ فقد يقضي الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة في حين يعتمد على وسيلة أخرى مصدراً لمعلوماته، فالاستخدام يعني معدل المتابعة، أما الاعتماد فيعني درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد مصدراً لمعلوماته واختياره وتفضيله، وتتوقف درجة اعتماد أفراد الجمهور على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام على أمرين:
 - درجة الثبات والاستقرار داخل المجتمع؛ إذ تفترض النظرية زيادة هذا الاعتماد في حالات الصراع والأزمات؛ حيث لا تتوافر للأفراد وسائل ومصادر مباشرة أو شخصية في هذه الحالات.
 - حجم وأهمية المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام، فضلاً عن الوظائف الأخرى التي تضطلع بها هذه الوسائل في إطار المجتمع^(٢٨).
- ويقوم مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات، هي:

- وجود علاقة تبادلية ثلاثية بين وسائل الإعلام والمجتمع، هذه العلاقة هي التي تحدد بصورة مباشرة كثيراً من التأثيرات التي يمكن أن تحدثها وسائل الإعلام في الناس وفي المجتمع.
- كلما زادت الحاجة إلى المعلومات، زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وزاد احتمال أن تغير المعلومات التي تطرحها وسائل الإعلام

(٢٧) مكاي، حسن عماد؛ السيد، ليلي حسين. الاتصال ونظرياته المعاصرة. مرجع سابق. ص ص ٢٣٢-٢٣٣.

(٢٨) المدني، أسامة غازي. (٢٠٠٩). اتجاهات النخبة الاقتصادية السعودية نحو معالجة المواقع الصحفية السعودية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية: دراسة ميدانية. جامعة أم القرى. كلية العلوم الاجتماعية.

- أشكالاً مختلفة من معارف الجمهور ومشاعره وسلوكياته، ومن ثم تطور المجتمع علاقات متبادلة ومعقدة وكثيفة مع وسائل الإعلام.
- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تطرح من قبل أي وسيلة إعلامية، ازدادت درجة اعتماد الجمهور على تلك الوسيلة.
 - يزداد اعتماد الجمهور على معلومات الوسائل الإعلامية في المجتمعات التي تتطور فيها الأنظمة المنتمية إليها هذه الوسائل، بالإضافة إلى زيادة مستوى الصراع الاجتماعي.
 - تختلف درجة اعتماد الجمهور على الوسائل الإعلامية؛ وفقاً لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية^(٢٩).
- ويرى ملفين ديفليز وساندرا بول روكيتش أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:
- **الفهم:** ويتمثل ذلك في التعلم والحصول على الخبرات، ومعرفة أشياء عن البيئة المحيطة وتفسيراتها.
 - **التوجيه:** ويشمل التوجيه الذاتي مثل: اتخاذ القرارات المناسبة، وتوجيه العمل والسلوك، مثل أن تقرر ماذا تشتري، ويشمل أيضاً التوجيه التفاعلي مثل كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الصعبة.
 - **التسلية:** وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء، والتسلية الاجتماعية كالذهاب للسينما أو الاستماع إلى الموسيقى، أو مشاهدة التلفزيون بمصاحبة الأسرة أو الأصدقاء^(٣٠).
- ويرصد "ديلفر وروكيتش" DeFlure and Rockeach مجموعة من الآثار التي تحدث نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام، والتي يمكن حصرها فيما يلي:

(٢٩) إبراهيم، عبدالله عمران علي. (٢٠٠٩). اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الفضائيات العربية للشؤون المصرية: دراسة تحليلية ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقازيق. كلية الآداب.

(٣٠) ديلفر، ملفين؛ روكيتش، ساندرا بول. (١٩٩٣). نظريات وسائل الإعلام. ترجمة كمال عبدالرؤوف. القاهرة. الدار الدولية للنشر والتوزيع.

- الآثار المعرفية Cognitive Effects: وتشمل كشف الغموض الناتج من تناقض المعلومات أو نقصها أو عدم كفايتها، وتشكيل الاتجاهات نحو قضايا المجتمع، وترتيب أولويات الاهتمام بالنسبة إلى الجمهور، وتوسيع دائرة معتقداته والتأثير في القيم.
- الآثار الوجدانية Affective Effects: وتشمل آثار وسائل الإعلام في العواطف والمشاعر وقياس هذه الآثار، ومنها: الفتور العاطفي، الخوف، القلق، الاغتراب.
- الآثار السلوكية Behavioral Effects: وهي التي تنشط الفرد للقيام بسلوك معين نتيجة تعرضه للوسيلة الإعلامية، وتعد الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية، وقد يتسم سلوك الفرد بالخمول والسلبية وعدم الرغبة في المشاركة^(٣١).

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Studies التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعات معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد؛ وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها؛ حيث يتم جمع البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً، واستخلاص نتائج ودلالات معينة منها، تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها^(٣٢). وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي تم تطبيقها على عينة من الجالية الأردنية في مملكة البحرين.

منهج الدراسة Methodology:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح Survey Method الذي يعتبر من أكثر

(٣١) Defleur M, Ball Rockeach S. (1992). Theories of Mass Communication. 4th ed. New York: Longman. pp 242-244.

(٣٢) حسين، سمير محمد. (١٩٩٩). بحوث الإعلام. القاهرة. عالم الكتب. ص ١٣١-١٣٢.

المناهج البحثية استخداماً في الدراسات الإعلامية، وهو يهدف إلى وصف أسباب الأوضاع الراهنة وتفسيرها أو استكشافها، ويعتبر منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع الدراسة^(٣٣)، وفي الدراسة الحالية تم استخدام هذا المنهج لدراسة ووصف اعتماد الجالية الأردنية في مملكة البحرين على المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية، وتعرف دوافع تعرض الجالية الأردنية - عينة الدراسة - والتأثيرات المترتبة على هذا التعرض، وذلك من أجل الوصول إلى فهم شامل لكل جوانب موضوع الدراسة.

أسلوب الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على أسلوب المسح بالعينة على الجالية الأردنية في مملكة البحرين؛ وذلك بسبب تعذر إجراء الحصر الشامل لكل مفردات الدراسة.

متغيرات الدراسة:

يعد اعتماد الجالية الأردنية في مملكة البحرين على المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية اليومية هو المتغير المستقل، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا التعرض هو المتغير التابع، وهناك مجموعة من المتغيرات التابعة (النوع، نوع الدراسة، المؤهل العلمي).

ويوضح الشكل التالي متغيرات الدراسة:

المتغير التابع	المتغيرات الوسيطة	المتغير المستقل
التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف الأردنية اليومية.	- النوع - نكور - إناث - المؤهل العلمي - نوع الدراسة - عملية - نظرية	اعتماد الجالية الأردنية في مملكة البحرين على المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية اليومية.

الشكل (١) - متغيرات الدراسة

(٣٣) طابع، سامي. (٢٠٠١). بحوث الإعلام. القاهرة. دار النهضة العربية. ص ١٦٧.

أداة جمع البيانات:

تستخدم هذه الدراسة صحيفة الاستبانة لجمع البيانات، وتتضمن الصحيفة أسئلة عن اعتماد الجالية الأردنية في مملكة البحرين للصحف الأردنية مصدراً لمعلوماتهم السياسية، ودوافع اعتمادهم على هذه المواقع، وأهم الموضوعات السياسية التي تفضلها الجالية الأردنية في مملكة البحرين ومعرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من تعرضهم للمواقع الإلكترونية للصحف الأردنية اليومية، بالإضافة إلى معرفة المتغيرات الوسيطة التي تؤثر في درجة اعتماد الجالية الأردنية في مملكة البحرين - عينة الدراسة - على المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية مصدراً لمعلوماتهم السياسية، وقد تضمنت صحيفة الاستبانة عدة أسئلة في ضوء مدخل ونموذج الاعتماد على وسائل الإعلام.

اختبار الصدق والثبات:

صدق الأداة:

قام الباحث بإجراء اختبار صدق للاستمارة، وقد تم مراجعة الاستمارة منهجياً وعلمياً عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام والعلوم السياسية، وذلك لدراسة الشكل العام لتكوين الاستمارة، ومراجعة صياغة الأسئلة، ومراجعة المادة العلمية الواردة في الاستمارة ومدى كفايتها في الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أبداهها المحكمون.

ثبات الأداة:

قام الباحث بإجراء ثبات لاستمارة الاستبانة؛ وذلك للتحقق من ثبات الاستمارة، وقام الباحث بإجراء اختبار قبلي على مجموعة مكونة من ٤٠ مفردة، تمثل ١٠٪ من عينة الدراسة، ثم قام الباحث بإجراء اختبار بعدي للاستمارة على مجموعة أخرى مكونة من ٤٠ مفردة، بما يعادل ١٠٪ من عينة الدراسة بعد

أسبوعين من الاختبار القبلي، وقام بحساب معامل الثبات وبلغت قيمته (٠,٩)، وهو معامل ثبات على درجة معقولة ومناسبة لغايات هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الجالية الأردنية في مملكة البحرين ممن يستخدمون المواقع الإلكترونية للصحف العربية، وتعتبر هذه الدراسة دراسة ميدانية بغرض تعرف اعتماد الجالية الأردنية في مملكة البحرين على مواقع الصحف العربية، ولما كان من المتعذر مقابلة جميع أفراد المجتمع الأصلي، فقد اعتمد الباحث على العينة المتاحة من المجتمع الأصلي.

عينة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وما تسعى إلى تحقيقه من فروض والإجابة عن تساؤلاتها، اعتمد الباحث على عينة متاحة ممن يستخدمون المواقع الإلكترونية للصحف العربية في مملكة البحرين بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ٤١٤ مفردة ممن يستخدمون المواقع الإلكترونية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

استخدمت الدراسة عدة طرق إحصائية للتأكد من صحة البيانات، من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، spss، وقد استخدم الباحث هذه المعاملات الإحصائية لتوضيح مدى ومدلولية تأثير المتغيرات المستقلة والوسيلة الخاصة بالدراسة على المتغير التابع، وهو التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الجالية الأردنية في مملكة البحرين على المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية اليومية مصدراً لمعلوماتهم السياسية، ومن هذه المعاملات:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن المئوي، وصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، ووصف عبارات متغيراتها.

نتائج الدراسة:

الخصائص العامة لعينة الدراسة:

يوضح الجدول الآتي خصائص عينة الدراسة بحسب المتغيرات الشخصية:

الجدول (١)

خصائص عينة الدراسة بحسب المتغيرات الشخصية

النسبة	التكرار	الوصف
٥٥٪	٢٢٧	ذكر
٤٥٪	١٨٧	أنثى
١٩٪	٨٠	أقل من ٣٠ عاماً
٣١٪	١٢٧	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً
٢٦٪	١٠٩	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً
٢٤٪	٩٨	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً
٢١٪	٨٥	متوسط
٤٤٪	١٨١	مؤهل جامعي
٢٠٪	٨٢	ماجستير
١٦٪	٦٦	دكتوراه
٣٩٪	١٦٠	الحالة الاجتماعية أعزب
٥٣٪	٢١٨	متزوج
٤٪	١٦	مطلق
٥	٢٠	أرمل

يتبين من الجدول (١) أن عدد أفراد عينة الدراسة كان ٤١٤ شخصاً؛ بلغ عدد الذكور منها ٢٢٧ بنسبة ٥٥٪، في حين بلغ عدد الإناث ١٨٧ بنسبة ٤٥٪، وهاتان النسبتان تعكسان واقع التركيبة النوعية للجالية الأردنية المقيمة في البحرين؛ فنسبة الذكور تزيد على الإناث لصعوبة وجود الإناث بمفردهم للعمل في البحرين عكس الذكور؛ وذلك لطبيعة المجتمع الأردني بوصفه مجتمعاً محافظاً.

وزع أفراد عينة الدراسة على أربع فئات عمرية؛ بلغ عدد الأفراد من ذوي

الفئة أقل من ٣٠ عاماً ٨٠ فرداً، بنسبة ١٩٪، في حين كان عدد الأفراد من ذوي الفئة ٣٠-٤٠ عاماً ١٢٧ فرداً، بنسبة ٣١٪، وهي الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً في العينة، ونستطيع هنا أن نجتهد في تفسير هذه النتيجة بالقول إن أفراد هذه الفئة هم في مرحلة الشباب الناضج والمتعلم والمسلح بالخبرة، ذلك من السهل أن يأتوا إلى العمل في البحرين، تليهم الفئة العمرية من ٤٠-٥٠ عاماً، وبلغ عدد أفرادها ١٠٩، بنسبة بلغت ٢٦٪، أما بقية أفراد عينة الدراسة فقد كانت أعمارهم تراوح بين ٥٠-٦٠ عاماً، وقد بلغت ٩٨ فرداً، بنسبة ٢٤٪ وهؤلاء بعضهم ربما يكون يعمل أو مرافقاً لأحد أفراد أسرته العاملين في البحرين.

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من ذوي المستوى التعليمي المتوسط ٨٥ فرداً، بنسبة ٢١٪، أما عدد الأفراد الذين لديهم مؤهل جامعي فقد بلغ ١٨١ فرداً، بنسبة ٤٤٪، والتفسير الأساسي لهذه النتيجة هو أن سوق العمل في البحرين يستقطب الفئات المتعلمة من المجتمع الأردني للعمل؛ بهدف الاستفادة من إمكاناتهم، أما عدد الأفراد ذوي مستوى الدراسات العليا: الماجستير والدكتوراه؛ فقد بلغ ١٤٨ فرداً، بنسبة ٣٦٪ من أفراد العينة، وهذا يدل على استقطاب البحرين لفئة ذوي التعليم العالي للاستفادة من إمكاناتهم وخبراتهم ولا سيما في العمل في قطاع التعليم، إن ارتفاع نسبة المتعلمين من الجالية الأردنية المقيمة في البحرين هي نتيجة طبيعية على النحو الذي تم ذكره سابقاً.

هذا، وقد كان ١٦٠ فرداً من أفراد عينة الدراسة من غير المتزوجين، بنسبة ٣٩٪ من إجمالي عينة الدراسة، وهؤلاء على الأرجح من فئة الشباب من الذكور، في حين بلغ عدد المتزوجين ٢١٨ فرداً، بنسبة ٥٣٪، وهذه النسبة المرتفعة من المتزوجين تشير إلى استقرار اجتماعي لدى فئة العاملين في البحرين من العمالة الأردنية؛ حيث يحضرون أفراد عائلاتهم للعيش معهم نظراً لتشابه الظروف الاجتماعية والسياسية بين الأردن والبحرين، أما الأرامل والمطلقون فقد بلغ عددهم ٣٦ فرداً بنسبة ٩٪، وهذه نسبة تعكس واقع المجتمع الأردني من حيث انخفاض نسبة الطلاق فيه.

اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية ودوافع استخدامهم لها".

الجدول (٢)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين معدل استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية ودوافع استخدامهم لها

معدل استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية		الاستخدام
مستوى المعنوية	معامل بيرسون	دوافع التعرض
,٠٠٠	,٢٢٨	دوافع التعرض النفعية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية
,٧٦١	,٠١٦	دوافع التعرض الطقوسية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية
ن = ٣٥٢		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

- أظهر استخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية ودوافع تعرضهم النفعية له؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية (,٠٠٠)، وهذا الارتباط طردي ضعيف؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (,٢٢٨).
- أظهر استخدام معامل الارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية ودوافع تعرضهم الطقوسية له؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية (,٧٦١)، وقيمة معامل بيرسون (,٠١٦).
- تشير النتائج السابقة إلى قبول الفرض - جزئياً - فيما يتعلق بوجود

علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية ودوافع تعرضهم النفعية له. يتضح من النتائج السابقة أن الجالية الأردنية المقيمة في البحرين تستخدم المواقع الإلكترونية للصحف العربية وسيلة للحصول على المعلومات، وهذا يتوافق مع العديد من الدراسات التي تعتبر المواقع الإلكترونية والصحف في المرتبة الأولى في معرفة أخبار العالم العربي وأحداثه، مثل دراسات عبدالله أبو راس (٢٠٠٧) وحنان جند (٢٠٠٣).

الفرض الثاني: "توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الجالية الأردنية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية واتجاهاتهم نحوها".

الجدول (٣)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة اعتماد الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية واتجاهاتهم نحوها

درجات الاعتماد الاتجاهات		درجة اعتماد الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية
الاتجاهات نحو المواقع الإلكترونية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
	٢٦٩,	٠٠٠,
ن = ٣٥٢		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها: أظهر استخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية واتجاهاتهم نحوها؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠٠٠)، وهذا الارتباط طردي ضعيف؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (٢٦٩).

وتظهر النتائج السابقة ضعف العلاقة بين درجة اعتماد الجالية الأردنية المقيمة في البحرين على المواقع الإلكترونية للصحف العربية واتجاهاتهم نحوها، وربما يفسر ذلك بالدور الكبير الذي تؤديه القنوات الفضائية في نقل

الأحداث في العالم العربي ولا سيما قناتي الجزيرة والعربية، وهذا يتفق مع نتائج دراسات كثيرة، منها - على سبيل المثال - دنيا لطفي فكري خضر (٢٠٠٨) ودراسة ريم إسماعيل عبود (٢٠٠٨).

الفرض الثالث: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية، وتأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على استخدام هذه المواقع".

الجدول (٤)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع اعتماد الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية، وتأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على استخدام هذه المواقع

الدوافع	الدوافع النفعية		الدوافع الطقوسية	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
المعرفية	,١١٧	,٠٢٨	,٤٢٦	,٠٠٠
الوجدانية	,٠٨٥	,١١١	,١٤٣	,٠٠٧
السلوكية	,٢٦٩	,٠٠٠	,٦٥	,٢٢٤
ن = ٣٥٢				

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:
أظهر استخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية بين بعض دوافع اعتماد الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية، وتأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على استخدام هذه المواقع، وهي على النحو التالي:

- أظهر استخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدوافع النفعية وكل من التأثيرات المعرفية والسلوكية؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٢٨)، (٠,٠٠) لكل منهما على حدة، وهذا الارتباط طردي ضعيف؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,١١٧)،

(٢٦٩)، لكل من التأثيرات المعرفية والسلوكية على الترتيب، وأظهر استخدام معامل الارتباط بيرسون أيضاً عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية والتأثيرات الوجدانية؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية (١١١)، قيمة معامل بيرسون (٠٨٥).

— أظهر استخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية وكل من التأثيرات المعرفية والوجدانية؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠٠٠)، (٠٠٧) لكل منهما على حدة، وهذا الارتباط طردي متوسط بالنسبة للتأثيرات المعرفية؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (٤٢٦)، وطردي ضعيف بالنسبة للتأثيرات الوجدانية؛ إذ بلغت قيمة معامل بيرسون (١٤٣)، وأظهر استخدام معامل الترابط بيرسون أيضاً عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية والتأثيرات السلوكية؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية (٢٢٤)، قيمة معامل بيرسون (٠٦٥).

يعزو الباحث النتائج المتعلقة بضعف التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للجالية الأردنية المقيمة في البحرين المترتبة على استخدام المواقع الإلكترونية للصحف العربية إلى أن الأردنيين ربما لديهم قناعة باستقرار الأوضاع في الأردن بشكل عام وعدم ارتباط الحراك الشعبي في الأردن بأجندة الربيع العربي؛ حيث يسعى الحراك الشعبي الأردني إلى إصلاح النظام السياسي وليس تغييره، وذلك على النحو الذي شهدته بعض دول الربيع العربي، وهذا يتفق مع نتائج كثير من الدراسات التي أجريت على الحراك الأردني، منها دراسة بني سلامة (٢٠١٣) (٣٤).

(٣٤) بني سلامة، محمد رتكي. الحراك الشبابي الأردني في ظل الربيع العربي. دراسة ميدانية ونوعية. مركز دراسات البديل. عمان. الأردن. ٢٠١٣.

الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) طبقاً للتأثيرات الناتجة عن استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية".

الجدول (٥)

اختبار "ت" T-test للفروق بين عينة الدراسة طبقاً للنوع، والتأثيرات الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية

التأثيرات	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المعرفية	ذكور	١٨٥	١,٧٣	٠,٧٣١	-٢,٦٤٤	٣٥٠	٠,٠٠٩
	إناث	١٦٧	١,٧٦	٠,٧١٢			
الوجدانية	ذكور	١٨٥	١,٧٠	٠,٦٩٤	-١,١٨٣	٣٥٠	٠,٢٣٨
	إناث	١٦٧	١,٧٩	٠,٦٩٢			
السلوكية	ذكور	١٨٥	١,٧٢	٠,٧٢٤	-٣,٨٨٩	٣٥٠	٠,٠٠٠
	إناث	١٦٧	١,٩٢	٠,٦٩١			

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع طبقاً للتأثيرات المعرفية والسلوكية؛ إذ جاءت قيم مستوى المعنوية ٠,٠٠٩ ، ٠,٠٠٠ ولكل منهما على حدة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع طبقاً للتأثيرات؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٢٣٨.

اختبار One Way Anova للفروق بين عينة الدراسة طبقاً للنوع، والتأثيرات الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية:

أولاً - بالنسبة إلى التأثيرات المعرفية:

الجدول (٦)

اختبار تحليل التباين Anova للفروق بين عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية، والتأثيرات المعرفية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية

التأثيرات المعرفية	مصدر التباين	مجموع مربعات	متوسط مربعات	درجة الحرية	قيمة "ف"	مستوى المعنوية
التأثيرات المعرفية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية	بين المجموعات	٥,٢٠٨	١,٧٣٦	٣	٣,٤٨٧	٠,١٦
	داخل المجموعات	١٧٢,٢٣٥	٤٩٨	٣٤٨		
	المجموع	١٧٨,٤٤٣		٣٥١		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج، من أهمها:

وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية، والتأثيرات المعرفية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية؛ إذ بلغت قيمة "ف" ٣,٤٨٧، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,١٦، وهي قيمة أقل من القيمة ٠,٥، الدالة إحصائياً.

ولمعرفة مصدر التباين بين عينة الدراسة المختلفة طبقاً للفئة العمرية، والتأثيرات المعرفية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية، أجرى الباحث الاختبارات البعدية بطريقة LSD على النحو التالي:

الجدول (٧)

مصدر التباين بين عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية، والتأثيرات المعرفية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية

مستوى المعنوية	فروق المتوسطات	الفئة العمرية
,٠٩٦	,١٤٥	من ٢٠ - أقل من ٣٥ سنة
,٠٢٩	,٢٢٦	من ٣٥ سنة - أقل من ٥٠ سنة
,١٢٥	,٢٥٨	٥٠ سنة فأكثر
,٠٩٦	,١٤٥	من ٢٠ - أقل من ٣٥ سنة
,٤٥٤	,٠٨٠	من ٣٥ سنة - أقل من ٥٠ سنة
,٠١٩	,٤٠٤	٥٠ سنة فأكثر
,٠٢٩	,٢٢٦	من ٣٥ سنة - أقل من ٤٥ سنة
,٤٥٤	,٠٨٠	من ٢٠ - أقل من ٣٥ سنة
,٠٠٧	,٤٨٥	٥٠ سنة فأكثر
,١٢٥	,٢٥٨	أقل من ٢٠ سنة
,٠١٨	,٤٠٤	من ٢٠ - أقل من ٣٥ سنة
,٠٠٨	,٤٨٥	من ٣٥ سنة - أقل من ٥٠ سنة

كشفت نتائج الدراسة طبقاً للمستوى التعليمي والتأثيرات المعرفية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية، عن أن قيمة F بلغت ٥,٢٧١ عن مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، وتشير بيانات الجدول السابق (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة والتأثيرات المعرفية الناتجة عن استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية، ومتغير الفئة العمرية، وذلك بين فئة أقل من ٢٠ سنة، من ٣٥ سنة - أقل من ٥٠ سنة عند مستوى معنوية ٠,٢٩، وبين من ٢٠ سنة - أقل من ٣٥ سنة، و ٥٠ سنة فأكثر عند مستوى معنوية ٠,١٩، وبين من ٣٥ سنة - أقل من

٤٥ سنة، وبين أقل من ٢٠ سنة، ٥٠ سنة فأكثر عند مستوى معنوية ٠,٢٩،
 ٠,٠٧، لكل منهما على حدة على الترتيب، وبين ٥٠ سنة فأكثر وبين من ٢٠ -
 أقل من ٣٥ سنة، من ٣٥ سنة - أقل من ٥٠ سنة عند مستوى معنوية ٠,١٨،
 ٠,٠٨، لكل منهما على الترتيب، وهي فروق دالة إحصائية، وقيم أقل من القيمة
 ٠,٥، الدالة إحصائية.

الجدول (٨)

اختبار تحليل التباين Anova للفروق بين عينة الدراسة طبقاً للمستوى
 التعليمي، والتأثيرات المعرفية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع
 الإلكترونية للصحف العربية

التأثيرات المعرفية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف" المعنوية	مستوى
التأثيرات المعرفية الناتجة من بين المجموعات	٨,١٢٤	٢,٧٠٨	٣	٥,٢٧١	٠,٠١	
استخدام الجالية الأردنية	١٧٨,٧٧٤	٥١٤	٣٤٨			
للمواقع الإلكترونية للصحف	١٨٦,٨٩٨	٣٥١				
العربية	المجموع					

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً للمستوى
 التعليمي ومعدل استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف اليومية
 في المستوى التعليمي الأقل من المتوسط وبين المستوى المتوسط والجامعي؛
 إذ جاءت قيم مستوى المعنوية ٠,٠٠٥، ٠,٠٠٠، وبين المستوى المتوسط
 والأقل من المتوسط عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، وبين الجامعي والأقل من
 المتوسط عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠.

ولمعرفة مصدر التباين بين عينة الدراسة المختلفة طبقاً للمستوى
 التعليمي، ومعدل استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية،
 أجرى الباحث الاختبارات البعدية بطريقة LSD على النحو التالي:

الجدول (٩)

مصدر التباين بين عينة الدراسة طبقاً للمستوى التعليمي ومعدل استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية

المستوى التعليمي	فروق المتوسطات	مستوى المعنوية
أقل من المتوسط	متوسط	٠,٠٥
جامعي	٣٧٧-٢٥٣	٠,٠٠
دراسات عليا	٢٣٦-٢٥٣	٠,١٦٧
متوسط	أقل من المتوسط	٠,٠٥
جامعي	١٢٣-٢٥٣	٠,٢٦٠
دراسات عليا	٠١٧-٢٥٣	٠,٩٢٠
جامعي	أقل من المتوسط	٠,٠٠
متوسط	١٢٣-٢٥٣	٠,٢٦٠
دراسات عليا	١٤١-٢٥٣	٠,٤٣٩
دراسات عليا	أقل من المتوسط	٠,١٦٧
متوسط	٠١٧-٢٥٣	٠,٩٢٠
جامعي	١٤١-٢٥٣	٠,٤٣٩

ثانياً - بالنسبة إلى التأثيرات الوجدانية:

اختبار تحليل التباين Anova للفروق بين عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية، والتأثيرات الوجدانية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية.

الجدول (١٠)

التأثيرات الوجدانية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات الحرة	درجة حرية	قيمة "ف" المعنوية	مستوى
التأثيرات الوجدانية الناتجة عن بين المجموعات	٥٧٥	١٩٢	٣	٦٨٤	٠,٥٦٢	
استخدام الجالية الأردنية للمواقع داخل المجموعات	٩٧,٤٢٣	٢٨٠	٣٤٨			
الإلكترونية للصحف العربية	٩٧,٩٩٧	٣٥١				

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية طبقاً للفئة العمرية والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف اليومية؛ إذ جاءت قيم "ف" ٠,٠٦٨٤ عند مستوى معنوية ٠,٠٥٦٢. اختبار تحليل التباين Anova للفروق بين عينة الدراسة طبقاً للمستوى التعليمي، والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف اليومية.

الجدول (١١)

التأثيرات الوجدانية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "ف" المعنوية	مستوى
التأثيرات الوجدانية الناتجة من بين المجموعات	٦٢٦	٢٠٩	٣	٥٨٤	٦٢٦	
استخدام الجالية الأردنية للمواقع داخل المجموعات	١٢٤,٢٧٢	٣٥٧	٣٤٨			
الإلكترونية للصحف العربية	المجموع	١٢٤,٨٩٨	٣٥١			

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً للمستوى التعليمي والتأثيرات الوجدانية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف اليومية؛ إذ جاءت قيم "ف" ٠,٠٥٨٤ وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٦٢٦.

ثالثاً - بالنسبة إلى التأثيرات السلوكية:

اختبار تحليل التباين Anova للفروق بين عينة الدراسة طبقاً للفئة العمرية، والتأثيرات السلوكية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية.

الجدول (١٢)

التأثيرات السلوكية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات الحرة	درجة حرية	قيمة "ف"	مستوى المعنوية
التأثيرات السلوكية الناتجة من بين المجموعات	٦٢٦	٢٠٩	٣	٤١٥	٧٤٣	
استخدام الجالية الأردنية للمواقع داخل المجموعات	١٧٤,٩٩٩	٥٠٣	٣٤٨			
الإلكترونية للصحف العربية	المجموع	١٧٥,٦٢٥	٣٥١			

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً للفئة العمرية والتأثيرات السلوكية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف اليومية؛ إذ جاءت قيم "ف" ٠,٤١٥ عن مستوى معنوية ٠,٧٤٣. اختبار تحليل التباين Anova للفروق بين عينة الدراسة طبقاً للمستوى التعليمي، والتأثيرات السلوكية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية.

الجدول (١٣)

التأثيرات السلوكية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات الحرة	درجة حرية	قيمة "ف"	مستوى المعنوية
التأثيرات السلوكية الناتجة من بين المجموعات	٥,٦٨٣	١,٨٩٤	٣	٤,٤١٨	٠,٠٥	
استخدام الجالية الأردنية للمواقع داخل المجموعات	١٤٩,٢١٥	٤٢٩	٣٤٨			
الإلكترونية للصحف العربية	المجموع	١٥٤,٨٩٨	٣٥١			

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً للمستوى التعليمي والتأثيرات السلوكية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف اليومية؛ إذ جاءت قيم "ف" ٤,٤١٨ وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

ولمعرفة مصدر التباين بين عينة الدراسة المختلفة طبقاً للمستوى التعليمي، والتأثيرات السلوكية الناتجة من استخدام الجالية الأردنية للمواقع

الإلكترونية للصحف العربية، أجرى الباحث الاختبارات البعدية بطريقة LSD على النحو التالي:

الجدول (١٤)

المستوى التعليمي	فروق المتوسطات	مستوى المعنوية
أقل من المتوسط	متوسط	٠,٢٤
جامعي	جامعي	٠,٠٣
دراسات عليا	دراسات عليا	٠,٤٢٦
متوسط	أقل من المتوسط	٠,٢٤
جامعي	جامعي	٠,٣٠٤
دراسات عليا	دراسات عليا	٠,٠٥٢
جامعي	أقل من المتوسط	٠,٠٣
متوسط	متوسط	٠,٣٠٤
دراسات عليا	دراسات عليا	٠,٠١٤
دراسات عليا	أقل من المتوسط	٠,٤٢٦
متوسط	متوسط	٠,٠٥٢
جامعي	جامعي	٠,٠١٤

كشفت نتائج الدراسة أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي الأقل من المتوسط والمستوى التعليمي المتوسط والجامعي، حيث جاءت قيم مستوى المعنوية ٠,٠٢٤، ٠,٠٠٣، وبين المستوى المتوسط والأقل من المتوسط؛ إذ بلغت قيمة المعنوية ٠,٠٢٤، كما كشفت النتائج أنه توجد فروقات بين المستوى الجامعي والمستوى الأقل من المتوسط والدراسات العليا؛ إذ بلغت قيم مستوى المعنوية ٠,٠٠٣، ٠,٠١٤، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدراسات العليا والمستوى الجامعي؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية ٠,٠١٤.

الخاتمة والتوصيات:

كشفت نتائج الدراسة عن تعرض الجالية الأردنية المقيمة في البحرين إلى المواقع الإلكترونية للصحف اليومية العربية والأردنية بغرض الحصول على المعلومات السياسية ومتابعة الأحداث والتطورات سواء في الأردن أو في العالم العربي الذي يشهد حالة غير مسبوقة من عدم الاستقرار والتغيرات الجذرية المصحوبة بموجات من العنف والحرب الأهلية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية والأردنية ودوافع تعرضهم النفعية لها، وهذا يعني توافر شبكة الإنترنت لفئة الأردنيين المقيمين في البحرين، وهو ما يتفق مع نتائج كثير من الدراسات التي تناولت الموضوع، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الجالية الأردنية على المواقع الإلكترونية للصحف العربية واتجاهاتهم نحوها، وهذا يتفق جزئياً مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت الموضوع، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين دوافع اعتماد الجالية الأردنية للمواقع الإلكترونية للصحف العربية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على استخدام هذه المواقع انسجاماً مع نظرية الاستخدامات والإشباع.

فالجالية الأردنية المقيمة في البحرين تختار الصحف اليومية العربية والأردنية لإشباع حاجات معينة لديهم سواء معرفية أو تفاعلية أو عاطفية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ١ - ضرورة عقد لقاءات دورية بين السفارة الأردنية في مملكة البحرين والجالية الأردنية المقيمة في البحرين للتواصل وتعرف المستجندات في الأردن من قبل السفارة بوصفها ممثلاً للأردن في البحرين وحلقة وصل بين البلدين.

- ٢ - ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول مواقع الصحف

العربية بشكل عام والصحف الأردنية بشكل خاص؛ بهدف تطوير هذه الصحف وتقييمها لخدمة الجمهور العربي والأردني نظراً لأهمية الدور الذي تؤديه الصحف في التأثير على الرأي العام.

- ٣ - على الجالية الأردنية المقيمة في البحرين عدم الاعتماد على الصحف العربية والأردنية وحدها مصدراً للمعلومات وتنويع مصادر المعلومات باستخدام وسائل التواصل الحديثة مثل شبكات التواصل الاجتماعي من أجل زيادة وعيها وتنويع مصادر حصولها على المعلومات السياسية.
- ٤ - ضرورة استغلال المواقع الإخبارية في توعية الجمهور العربي حول الأحداث الخارجية والظروف التي تمر بها المنطقة العربية.
- ٥ - الاهتمام بمشاركة الجمهور على مواقع الصحف الإلكترونية، والاهتمام بما هو مفيد منها ووضعه بعين الاعتبار.

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- الدنانى، عبد الملك ردمان، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفجر.
- العنزي، صالح بن زيد. (١٤٢٧هـ). إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية الدعوة والإعلام، المملكة العربية السعودية.
- مكاوي، حسن عماد. (٢٠٠٥). تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر العولمة. الدار المصرية اللبنانية. ط ١.
- طلعت، شاهيناز. (٢٠٠٣). وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- قيراط، محمد. (٢٠٠٧). تشكيل الوعي الاجتماعي، دور وسائل الإعلام في بناء الواقع وصناعة الرأي العام. ط ١. المملكة الأردنية الهاشمية: دار الفلاح للتوزيع والنشر.
- عبد القوي، محمود حمدي. (٧-٩ يوليو ٢٠٠٩). دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب. دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية. المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر - الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات. (جامعة القاهرة. كلية الإعلام).
- خضر، دينا فكري لطفي. (٢٠٠٨). المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التليفزيونية العربية على شبكة الإنترنت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية الإعلام.
- عبود، ريم إسماعيل. (٢٠٠٨). العلاقة بين التقنيات الحديثة المستخدمة في القنوات الإخبارية العربية ومستوى المعرفة لدى

- الجمهورية العربي حول الأحداث الجارية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية الإعلام.
- أبو راس، عبدالله محمد سعد. (٢٠٠٨). معالجة مواقع الإنترنت الإخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية الإعلام.
 - شاهين، هبة. (يناير - يونيو ٢٠٠٦). اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. المجلد السابع. العدد الأول.
 - جنيد، حنان. (يناير - مارس ٢٠٠٣). تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الإنترنت) وعلاقتها بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العدد الثامن عشر.
 - الصفتي، نوال. (مايو ٢٠٠١). أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية: دراسة ميدانية. المؤتمر العلمي السنوي السابع: الإعلام وحقوق الإنسان العربي. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. الجزء الثاني.
 - مصطفى، هويدا. (٢٠٠٨). دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي. سلسلة بحوث ودراسات إذاعية. تونس. جامعة الدول العربية. اتحاد الإذاعات العربية. العدد ٦٣.
 - المدني، أسامة غازي. (٢٠٠٩). اتجاهات النخبة الاقتصادية السعودية نحو معالجة المواقع الصحفية السعودية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية: دراسة ميدانية. جامعة أم القرى. كلية العلوم الاجتماعية.
 - إبراهيم، عبدالله عمران علي. (٢٠٠٩). اتجاهات الجمهور المصري

- نحو معالجة الفضائيات العربية للشؤون المصرية: دراسة تحليلية ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقازيق. كلية الآداب.
- ديليفر، ملفين؛ روكيتش، ساندرا بول. (١٩٩٣). نظريات وسائل الإعلام. ترجمة: كمال عبدالرؤوف. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- المدني، أسامة غازي. (٢٠٠٩). اتجاهات النخبة الاقتصادية السعودية نحو معالجة المواقع الصحفية السعودية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية: دراسة ميدانية. جامعة أم القرى. كلية العلوم الاجتماعية.
- حسين، سمير محمد (١٩٩٩). بحوث الإعلام. القاهرة: عالم الكتب.
- طابع، سامي. (٢٠٠١). بحوث الإعلام. القاهرة: دار النهضة العربية. ص ١٦٧.
- بني سلامة، محمد تركي. (٢٠١٣). الحراك الشبابي الأردني في ظل الربيع العربي. دراسة ميدانية ونوعية. مركز دراسات البديل. عمان. الأردن.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Ter Molen Serri. (2001). The 2008 US Presidential Campaign as Represented in the Online Edition of The Morea Times. *Media Asia*. vor 38. Issue 2. pp 66-77.
- Hill, Myleea. Pitts, Mary Jacson; Smith, Melissa; Smith, Barry p. (2010). The Obama Agenda versus a Meandering Maverick: A Descriptive Analysis of Online Press Releases in the 2008 General Election Presidential Campaign. *Southwestern Mass Communication Journal*. Sep. vol 26. Issue 1. pp 43-56.
- Pérez.Martinez, Victor Manuel. (2009). Multimedialidad e interactividad en la covertura informativa de les elecciones presidenciales de los Estados Unidos de 2008 en los civermedios espanoles. *Revista Latina de Communication Social*. dec. col 12. Issue 64. pp 1-14.
- Matthew J. Kushin & Masahiro Yamamoto. (2009). Did social Media Matter? College Students' Use of Online Media and Political Decision Making in the 2008 Election. *Paper Presented to*

Association for Education in Journalism & Mass Communication USA. Boston.

- Rebecca, A Hayes. (2009). New Media, New Politics: Political Learning Efficacy and The Examination of Uses of Social Network Sites for Political Enggement. **Unpublished Ph.D. Dissertation.** (Michigan State University).
- Neuberger, Lindsay. (2008). 26 - Does Web Supremace Reign Supreme in Political Campaigning? Tracking Candidate Websites and Local Newspaper Coverage to Reveal Political Information Seeking Trends. 2006. **Congrence Papers-National Communication Association.** 2008. p1. 33p. Retrieded 6 April. Available at: <http://web.ebscohost.com/ehost/trusltsadvanced>.
- Marta Cantijoch & Others. (2008). Exposure to Political Information in New and Old Media: Which Impact on Political Participation? **Paler presented to Anjual Meeting of the American Political Science Association.** Hynes Convention Center. Boston. Masschusetts. (August 28-31, 2008).
- John C. Tedesco. (2007). "Examining internet interactivity effects on young dult political information efficacy". **American Behavioral Scientist.** vol 50. No 9. May, pp 1183-1194.
- Hyung Lar, Park. (2007). Internet Effects on Political Paricipation: Digital Divide. Causality, and New Digital Dicide. **Unpublished Ph.D Dissertation.** (Purdue University, Indiana, May).
- Defleur M, Ball Roceach S. (1992). Theories of Mass communication. 4th ed. New York: Longman. pp 242-244.